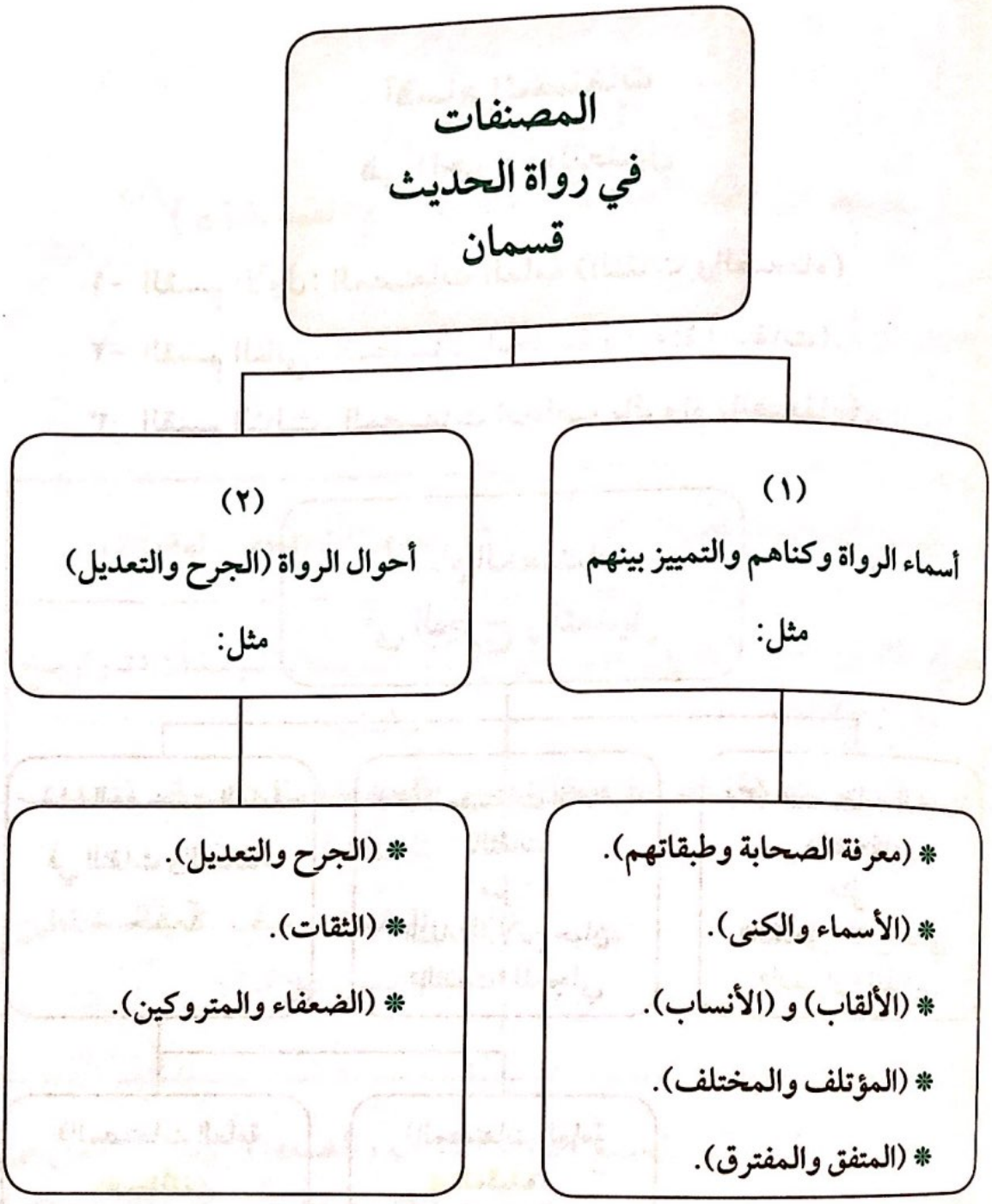
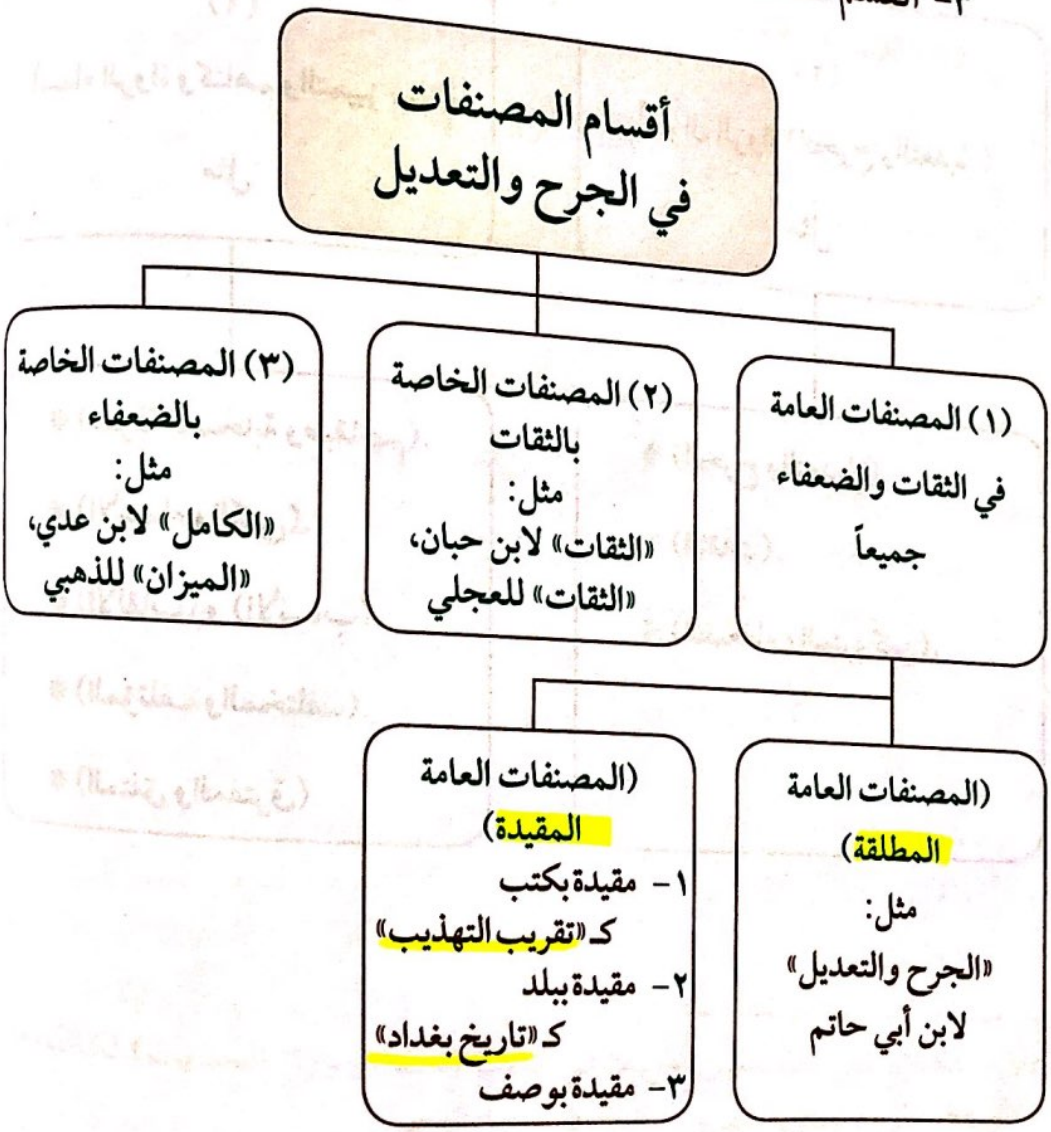



Scanned with CamScanner

## أقسام المصنفات
## في الجرح والتعديل

١- القسم الأول: المصنفات العامة (الثقات والضعفاء).
٢- القسم الثاني: المصنفات الخاصة بالرواة (الثقات).
٣- القسم الثالث: المصنفات الخاصة بالرواة (الضعفاء).




Scanned with CamScanner

# القسم الأول:
# المصنفات العامة (الثقات والضعفاء)[١]

وهي على أنواع:

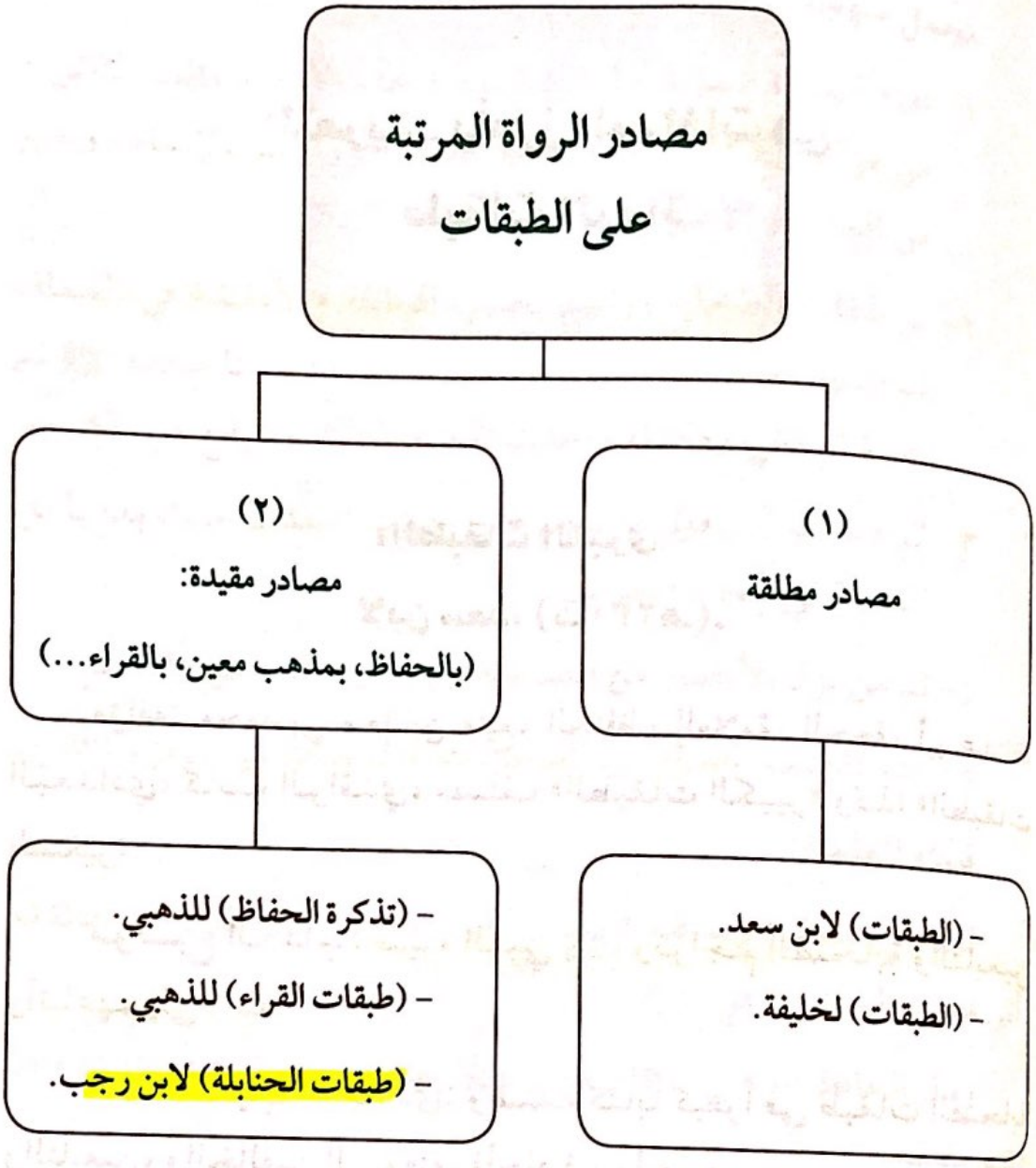
| ١- المصنفات العامة المطلقة: | ٢- المصنفات العامة المقيدة: |
|---|---|
| النوع الأول: المؤلفات في التواريخ والسؤالات.<br>النوع الثاني: المؤلفات في طبقات الرواة. | أ- المقيدة بالبلدان (تواريخ البلدان).<br>ب- المقيدة بالكتب كـ (تهذيب الكمال).<br>ج- المقيدة بوصف كـ (المختلطين والمدلسين). |

هي المصادر التي تجمع الرواة الثقات والضعفاء، وهي الأصل في هذا الباب والمتقدمة في التصنيف، وهي أنواع عديدة وأصناف مختلفة يمكن إجمالها في قسمين:

---

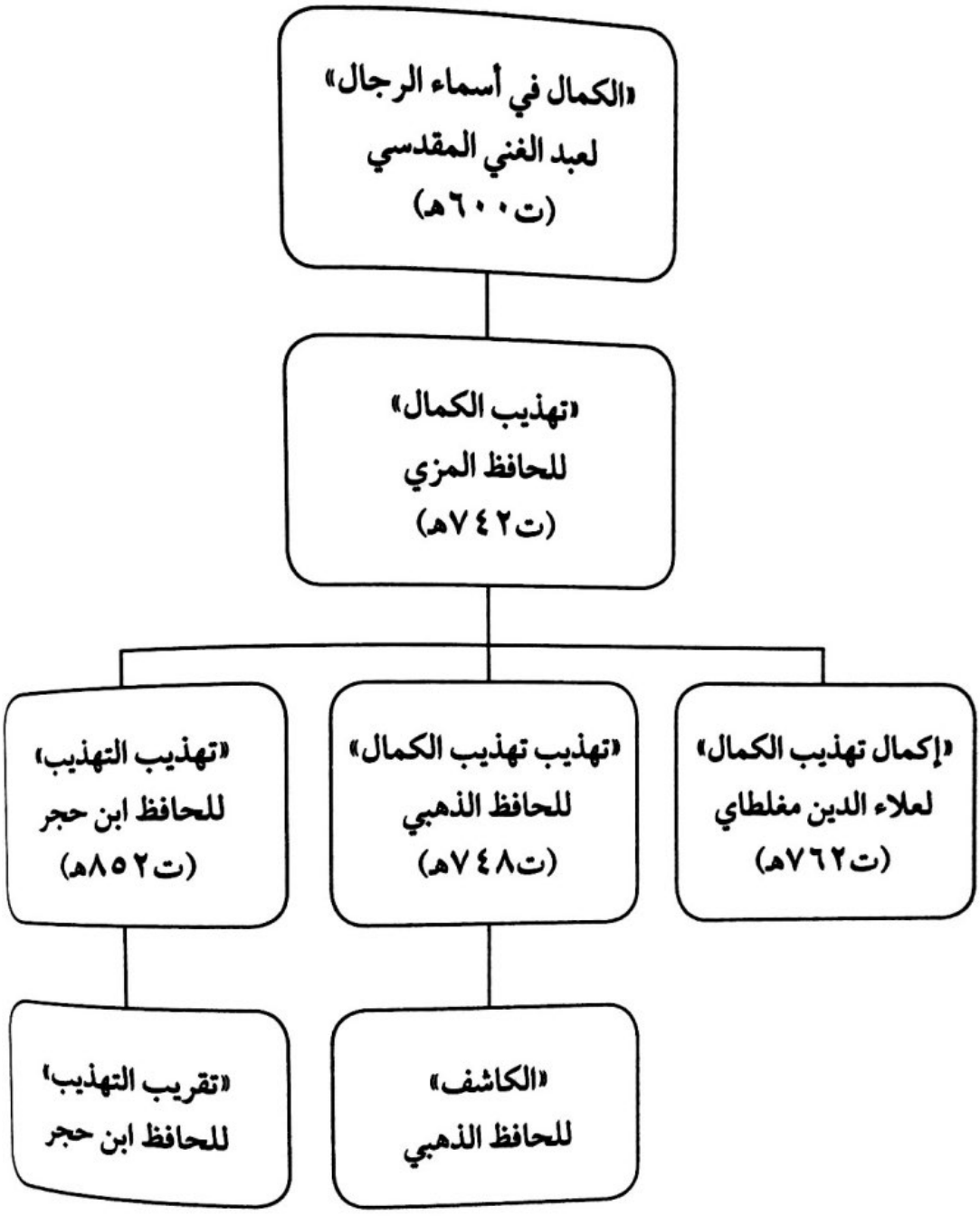
(١) «الإعلان بالتوبيخ» للحافظ السخاوي (ص٥٨٨) و«الرسالة المستطرفة» للكتاني (ص٣٩٥).

Scanned with CamScanner



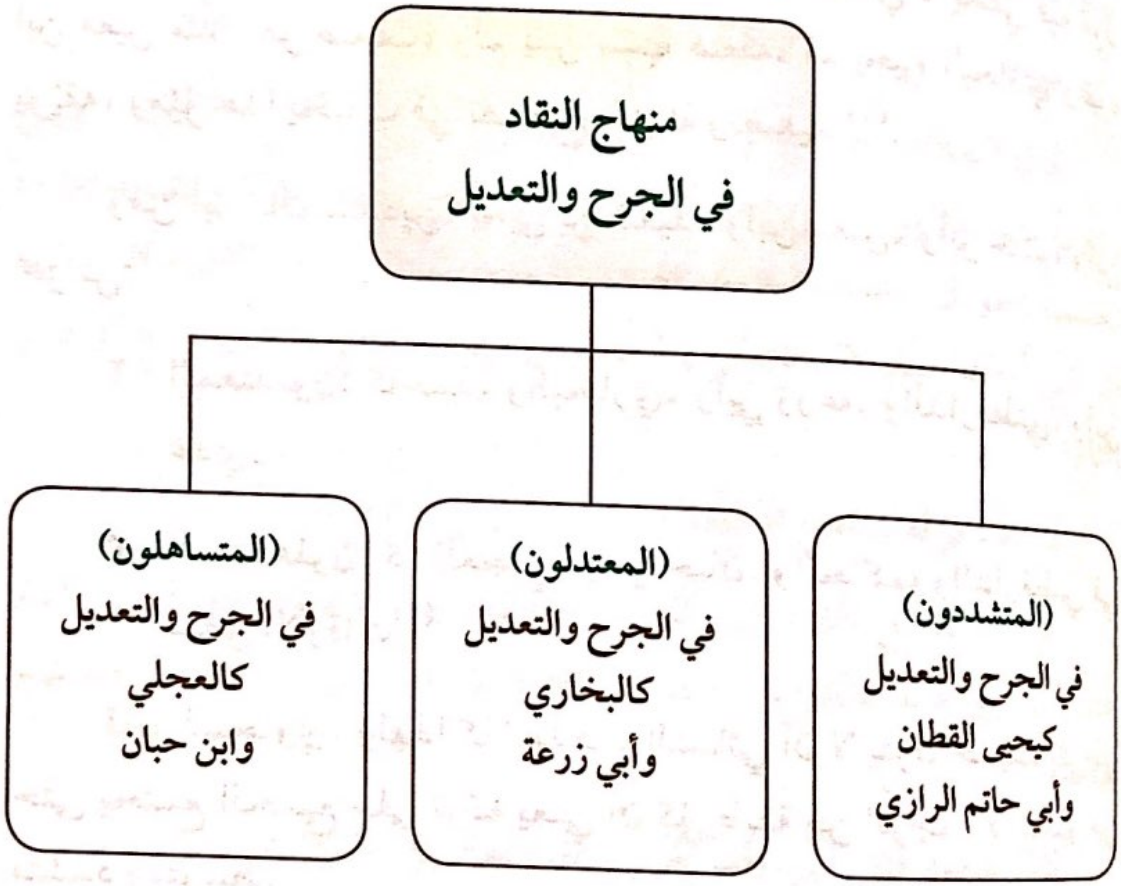

Scanned with CamScanner

# التعريف بأبرز المصنفات في رواة الكتب الستة




Scanned with CamScanner

## ثانياً: مناهجهم في الجرح والتعديل




Scanned with CamScanner

## ثالثاً: مصطلحاتهم في الجرح والتعديل

مصطلحات الجرح والتعديل أنواع متعددة، وتختلف باعتبارات متعددة، وكل نوع منها له أحكام خاصة، وفيما يأتي بيان أبرز أنواع عبارات الجرح والتعديل:

| مصطلحات الجرح والتعديل | | أمثلتها |
|---|---|---|
| ١ - مصطلحات مشهورة وهي الأغلب في الاستعمال | مفردة | (ثقة)، (صدوق)، (ضعيف) |
| | مكررة | (ثقة ثقة)، (ثقة حافظ) |
| | مركبة | (ثقة يهم) (صدوق يهم)<br>(صدوق سيئ الحفظ) |
| ٢ - مصطلحات نادرة<br>وهي مصطلحات قليلة الورود والاستعمال في كلام النقاد | | (بين يدي عدل)<br>(إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث) |
| ٣ - مصطلحات متجاذبة<br>مترددة بين الجرح والتعديل | | (شيخ)، و(يكتب حديثه)<br>(صالح) |
| ٤ - مصطلحات خاصة | تكون العبارة خاصة في الاستعمال | (سكتوا عنه) و(فيه نظر) مصطلحات خاصة بالإمام البخاري يطلقها على (المتهم) |
| | أو تكون العبارة متداولة معروفة ثم تستعمل في غير المعنى المشهور لها | (ليس بشيء) يستعملها ابن معين أحياناً فيمن لا يروي إلا القليل من الحديث |

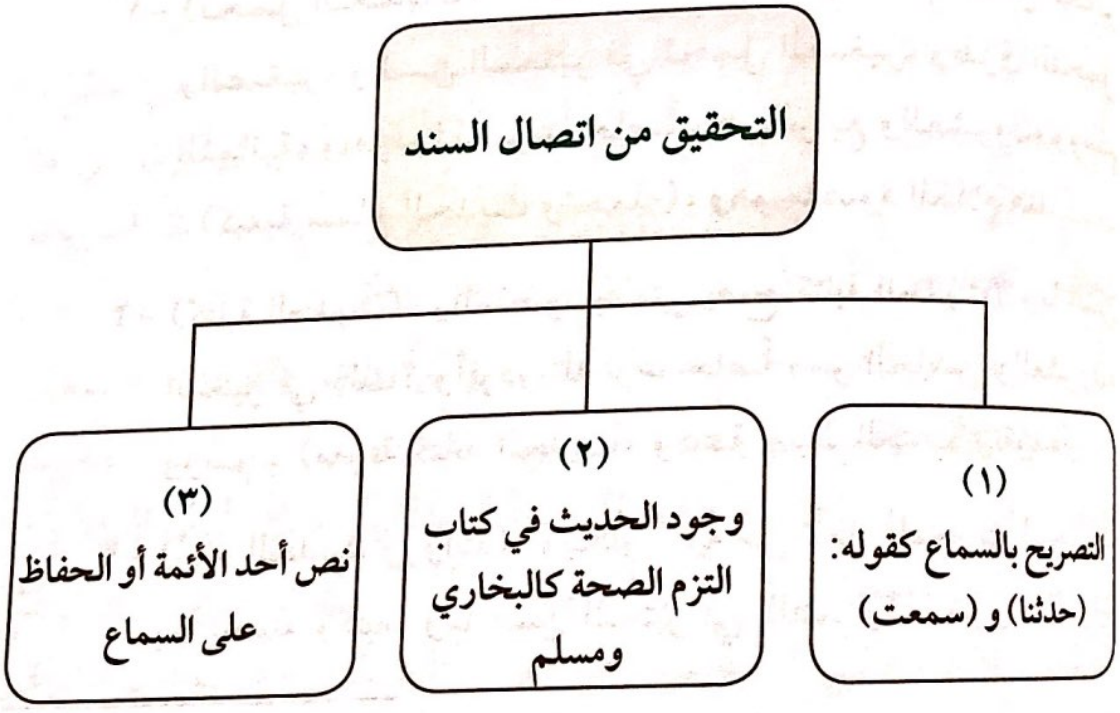
Scanned with CamScanner

**أولاً: المراد بالاتصال.**

أي أن يسمع كل راو ممن فوقه في السند.

ولا يلزم أن يصرح بالسماع في كل رواية، إنما يلزم وجود التصريح بالسماع ممن عرف واشتهر بالتدليس كم سيأتي تفصيله.

**ثانياً: طرق إثبات الاتصال.**




**يعرف اتصال السند بأمور منها:**

١- وجود التصريح بالسماع كـ (حدثنا، وأخبرنا).

٢- وجود الإسناد لدى من اشترط الصحة كالبخاري ومسلم.

٣- أن ينص إمام من الأئمة على سماع الراوي ممن فوقه.

Scanned with CamScanner

# مفصل طرق تحمل الحديث

| طرق التحمل | لفظ الأداء | حكم الرواية بها |
|---|---|---|
| ١ - السماع<br>وهو أن يقرأ الشيخ، والطالب يسمع، سواء حدث الشيخ من حفظه أو من كتابه. | (سمعت) و(حدثني) و(أخبرني).<br>أما بعد التخصيص، أصبحت الألفاظ على ما يأتي:<br>١- (سمعت وحدثني) للسماع من لفظ الشيخ.<br>٢- (أخبرني) للقراءة على الشيخ وهو العرض.<br>٣- (أنبأني) للإجازة.<br>٤- (قال لي، وذكر لي) للمذاكرة. | (صحيحة)<br>وقد اختلف في مرتبتها:<br>أ - أرفع أنواع التحمل عند الجمهور.<br>ب - وعند الإمام مالك أن (العرض) أرفع منها.<br>ج - وعند الإمام البخاري وغيره (السماع) و(العرض) سواء. |
| ٢ - العرض<br>وهو أن يقرأ الطالب والشيخ يسمع، سواء قرأ الطالب أو قرأ غيره وهو يسمع. | (أخبرني)<br>و(قرأت عليه). | صحيحة<br>وكان الإمام مالك يستعمل هذه الطريقة في إسماع (الموطأ) وروايته. |

Scanned with CamScanner

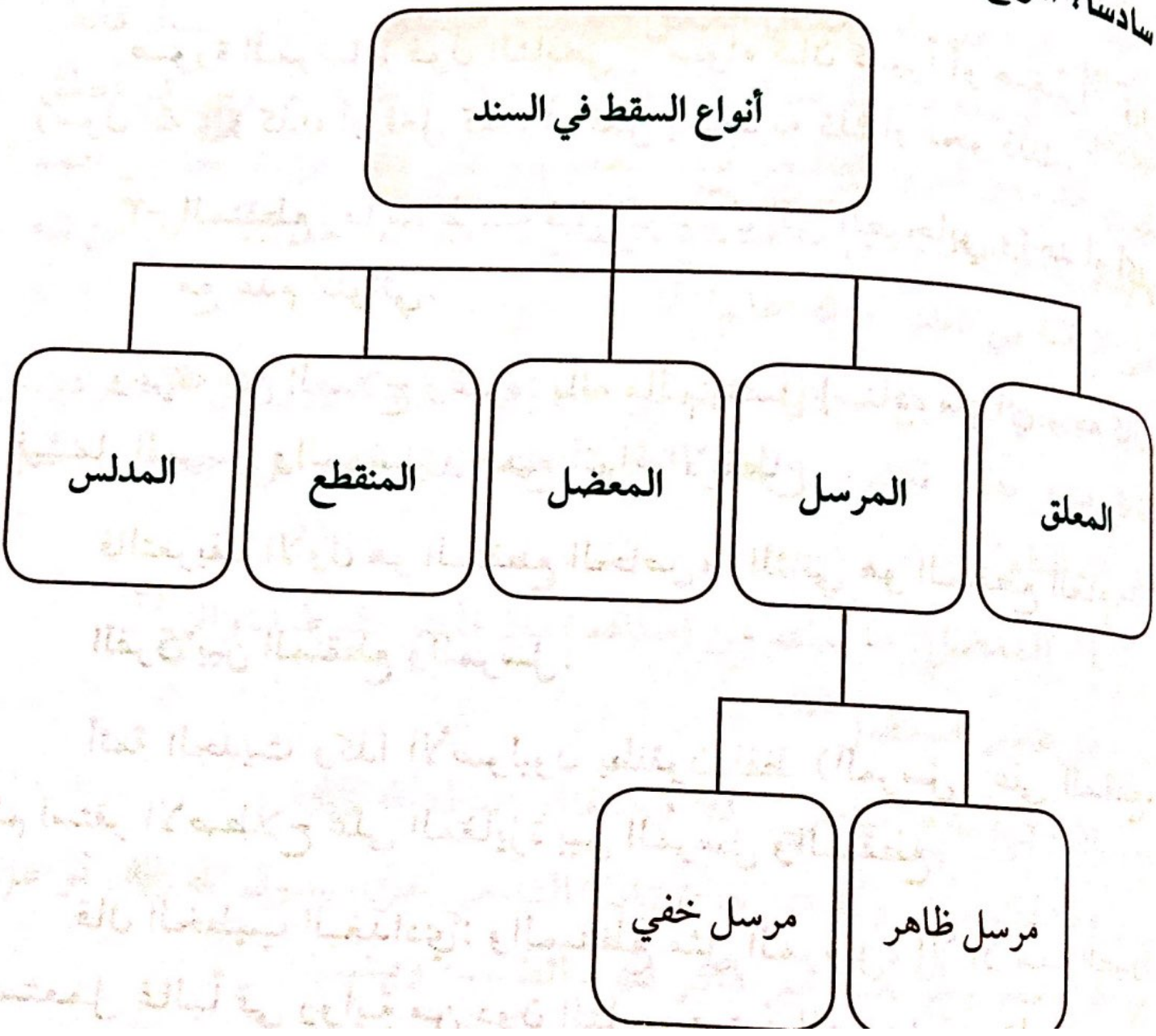
| | | |
|---|---|---|
| ٣ - **الإجازة** هي أن يأذن الشيخ للتلميذ بالرواية عنه لفظاً أو كتابة، من دون سماع ولا قراءة. | أنبأني | صحيحة إلا في حالات وهي:<br>أ - **الإجازة العامة** في المجاز له لا به، كأن يقول: أجزت لجميع المسلمين، أو لمن أدرك حياتي.<br>ب - **الإجازة للمجهول**، كأن يكون مبهماً أو مهملًا.<br>ج - **الإجازة للمعدوم**، كأن يقول: أجزت لمن سيولد لفلان.<br>د - **الإجازة المعلقة بشرط** مشيئة الغير، كأن يقول: أجزت لك إن شاء فلان. |
| ٤ - **المناولة**<br>وهي أن يناوله الكتابَ، ويقول: «هذا من حديثي، أو من سماعاتي» | ناولني | صحيحة بشرط الإذن بالرواية.<br>- والإذن هو الإجازة، وصورته: أن يناوله الكتاب ويقول الشيخ للتلميذ: «اروِه عني، أو: أذِنتُ لك في روايتِه» أو «أجزت لك روايته».<br>- **والمناولة مع الإذن** أعلى أنواع الإجازةِ على الإطلاق. |

Scanned with CamScanner

| | | |
|---|---|---|
| ٥ - المكاتبة<br>وهي أن يكتب الشيخُ إلى الطالب وهو غائبٌ شيئاً من حديثِه بخطِّه، أو يكتب له ذلك وهو حاضر. | كتب إلي | صحيحة بشرط الإذن، وصححت بدون الإذن للقرينة. |
| ٦ - الإعلام<br>إعلامُ الشيخ للطالبِ بأن هذا الحديثَ أو هذا الكتابَ سماعُه من فلان أو روايتُه. | شافهني أو أعلمني | صحيحة بشرط الإذن بالرواية وصورته: أن يعلم الشيخ تلميذه أن هذا حديثه ثم يقول: «اروِه عني، أو: «أذِنتُ لك في روايتِه» |
| ٧ - الوصية<br>وهي أن يوصِيَ الشيخ بكتابٍ يرويه، عند موته أو سفرِه، لشخصٍ. | أوصى إلى فلان | صحيحة بشرط الإذن بالرواية وصورته: أن يوصي الشيخ لأحد تلاميذه بكتابه يقول: «أذِنتُ له في روايتِه عني». |
| ٨ - الوجادة<br>أن يقف على كتابِ شخص فيه أحاديثُ يرويها بِخَطِّه ولم يلقه، أو لَقِيه، ولكن لم يسمعْ منه ذلك الذي وجده بخطِّه، ولا له منه إجازةٌ ولا نحوُها. | (وجدت بخط فلان)<br>و(قرأت بخطه) | من باب المنقطع إلا أن يحصل فيها إذن بالرواية. |

Scanned with CamScanner

## سادساً: أنواع الانقطاع.




Scanned with CamScanner

# رابعاً: أنواع الاختلاف على الراوي

**أنواع الاختلاف في الإسناد[١]:**

١- أحدها: تعارض الوصل والإرسال.

٢- ثانيها: تعارض الوقف والرفع.

٣- ثالثها: تعارض الاتصال والانقطاع.

٤- رابعها: أن يروي الحديث قوم - مثلًا - عن رجل عن تابعي عن صحابي، ويرويه غيرهم عن ذلك الرجل عن تابعي آخر عن الصحابي بعينه. مثال: خالد عن قبيصة ← زيد ← أبي هريرة، سهل عن قبيصة ← أنس ← أبي هريرة. اختلاف التابعي

٥- خامسها: زيادة رجل في أحد الإسنادين.

٦- سادسها: الاختلاف في اسم الراوي ونسبه إذا كان متردداً بين ثقة وضعيف.

قال الحافظ العلائي: فهذه الأنواع الستة التي يقع بها التعليل... وما عداها إن وجد لم يخف إلحاقه بها[٢].

---

(١) «النكت على ابن الصلاح» للحافظ ابن حجر (٢/ ٧٩٠).

(٢) «النكت على ابن الصلاح» للحافظ ابن حجر (٢/ ٧٩٠)

Scanned with CamScanner